

نور على الدرب 890 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثامنة وتسعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله - 00:00:20
اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح نحسم فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضل - 00:00:40

له باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله. اولى رسائل هذه الحركة رسالة وصلت الى البرنامج من احدى الاخوات كما تقول المجتمع حاجيم الف. اختنا تسأل فضيلتكم فتقول الازكار الصباح والمساء لها وقت معين او غير ذلك. واذا - 00:01:00
فلم يستيقظ الانسان الا بعد شروق الشمس فهل له قولها في ذلك يخرج هنا جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد. فان اذكار الصباح هي التي تقال في اول الصباح واذكار المساء - 00:01:20

التي تقال في اخر النهار او في اول الليل وذلك بعد صلاة الفجر احسن ما يكون بعد صلاة الفجر وبعد صلاة المغرب والى غروب الشمس هذا وقت اذكار الصباح والمساء وفي اي وقت يذكر الانسان ربه عز وجل بانواع الذكر الواردة في الكتاب والسنة - 00:01:40
ليل او نهار فان هذا شيء طيب وشيء مشروع وفيه اجر ان الله سبحانه وتعالى امر بذكره كثيرا يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكركم اللي هو بكرة واصيلا فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض فانتهوا من فضل الله فان الله كثيرا لعلمكم تفلحون. فافضل الازكار ما كان الادبار - 00:02:00

الصلوات. وكذلك في غيرها من الاوقات وفي اقبال الليل واجبار آآ النهار وكذلك العكس بعد النهار وادبار الليل. يفتتح الانسان يومه وليلته بذكر الله عز وجل لان ذلك يسبب حفظه من الشيطان ويسبب حياة قلبه ونور بصيرته - 00:02:20
الله تعالى يقول الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول مثل الذي يذكر الله والذي فاذكروا الله كمثّل الحي والميت فذكر الله سبحانه وتعالى فيه حياة قلوب ونور البصائر وفيه تيسير امور الدنيا والاخرة. الله تعالى يقول فاذكر - 00:02:40

اذكركم اذكروني ولا تذكرون في الحديث القدسي على مع عبدي الذي ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي اي ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير خير منه. يعني الملائكة عليهم الصلاة والسلام. ذكر الله جل وعلا مطلوب من المسلمين كل وقت. ولكنه في اول - 00:03:00

في النهار وفي اخر النهار او اول الليل افضل في هذه الاوقات. هم. نعم. جزاكم الله خيرا. اذا سؤال اختنا تقول اذا لم يستيقظ الا بعد خروق الشمس. هذه مصيبة قالوا لا يستوجب الا بعد طلوع الشمس. ليس الامر القضية القضية الذكر وفوات الذكر. القضية قضية فوات صلاة الفجر - 00:03:20

لان صلاة الفجر انتهى وقت محدد. نعم. لا يجوز تأخيرها عن وقتها. طيب. ولكن اذا قدر ان الانسان يغلبه النوم ما ان يأتي القيام

بالصلاة لكن يغلبه النوم في بعض الاحيان فانه يكون معذورا في هذه الحالة واذا قال يذكر الله عز وجل في اي وقت له جزاكم الله خيرا والمرأة - [00:03:40](#)

ستكون المعذورة ولا تقوم الا بعد شروق الشمس فحينئذ هل لها ان تقول تلك الازكار؟ لا يوجد هذه المرأة مثلا حائضا او لبساء ولا تصلي. نعم. وتنام ولا طلوع الشمس فانها تذكر الله عند قيام جزاكم الله خيرا. تسأل اختنا عن دعاء ختم القرآن هل هو - [00:04:00](#) فواجب مع كل ختمة الوجوب ليس بواجب لكن يستحب عند ختم القرآن ان يدعو الانسان بما تيسر لان هذا وقت فاضل لختم كتاب الله عز وجل وكان الصحابة يتحرون الدعاء في هذه الحالة ويجتمعون عند ختم القرآن عند دعاء ختم القرآن وان مظنة الاجابة - [00:04:20](#)

وجزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تسأل عن الادعية التي نسبت الى بعض علماء الاسلام شيخ صالح. هل للانسان ان يحفظها او ان يقولها او يقول اي دعاء اخر. لا يتخيل الانسان بالادعية آآ التي ذكرها بعض العلماء وانما يدعو بما تيسر له من الادعية - [00:04:40](#) الباحثين في الكتاب والسنة وكذلك الادعية التي لا تخالف ما ورد في الكتاب والسنة حتى ولو لم يرد لفظها حتى ولو لم يرد لفظها كتاب السنة انسان يدعو بما تيسر بشرط ان لا يخالف ذلك الكتاب والسنة لان نكون دعا فيه اعتداء على احد. مم. بغير حق او يكون دعاء فيه - [00:05:00](#)

شيء عظيم تستطيع ان ترحل فهذا لا يجوز الله سبحانه وتعالى يقول ادعوا ربكم تضرعوا وخذ لكم انه لا يحب المعتدين والاعتداء بالدعاء محرم بان يدعو على شخص لا يستحق الدعاء عليه ان هذا ظلم او يسأل شيئا لا يليق به يعني يسأل منازل الانبياء او ان يكون برفقة - [00:05:20](#)

الانبياء هذا شيء لا يستحقه غير الانبياء عليهم الصلاة والسلام جزاكم الله خيرا. بعد هذا ننتقل الى رسالة وصلت الى برنامج من سوريا باعتهتها احدي الاخوات المستمعات رمزت لحمه بالحروف. اختنا لها عدد من الاسئلة في احدها تقول هل على الفتاة - [00:05:40](#)

التي تعيش برعاية والديها. وقد بلغت سن الرص او زادت اربعة وعشرين سنة. هل عليها زيارة المريض كالجار او احد الاقارب وهل عليها صلة رحمها؟ مع العلم ان والدها يكره خروجها من المنزل خوفا عليها من المفاسد. ومع العلم ان خروجها خروجها - [00:06:00](#) ويكون باذن والدتها ووالدها غائب عن البيت. هل تأثم اذا لم تقم بتلك الزيارات خوفا من غضب والدها من اجل افادة هو التوظيف جزاكم الله خيرا. زيارة الاقارب وزيارة الجيران والاخوة المسلمين لا شك انها امر طيب ومرض فيه - [00:06:20](#) ولكن بالنسبة للشابة التي يخشى عليها من الفتنة وليس من عاداتها ان تبرز فهذه لا تخرج من البيت وهذه تسمى يسمى غير البرزخ والا يخشى من الفتنة لان زيارتها لاقاربها او لجيرانها امر مستحب واما خروجها مع الفتنة - [00:06:40](#)

او محرم هذا لا ترتكب محرما من اجل اداء مستحب لان المقصد هنا ارجح من المصلحة. فالحاصل ان هذا تراعى فيه صالحوا والمفاسد والمغاض والمنافع فاذا لم يترتب على خروجها فتنة فانها تخرج وتزور مطالبها وتزور جيرانها اما اذا - [00:07:00](#) لم يترتب على خروجها فتنة او معصية لوالدها واغضاب له فانها تبقى في البيت. نعم. جزاكم الله خيرا. تسأل اختنا اعلم ان المرأة وقت الحيض لا تصوم ولا تصلي ولا تمس المصحف الا للضرورة الملحة. ولكنني في الايام الاخيرة من - [00:07:20](#) الحياة يقوم الدم متقطعا ولا يستمر طوال النهار او طوال اليوم بل لفترات. هل وفي تلك الفترات؟ ان امسك المصحف واقرأ القرآن؟ اه قضية اه الحين المتقطع في اليوم يأتي عليها طهرا يسير انقطاع دم في اثناء العادة هذا لا يجعلها - [00:07:40](#) وخارج العادة ولا يزيلها طاهرا من الحين لان هذه الطهارة آآ عارضة ويسيرة فلها حكم الحيض والحيض تقرأ القرآن الا عند الحاجة. ان الحاجة لقراءته كما اذا كانت تحفظ القرآن او شيئا منه وتخشى ان تنسى حفظها فلها ان تقرأ - [00:08:00](#)

ان يبقى في ذاكرتها وان تحافظ عليه حتى ولو كانت حائضا. لان هذه تعتبر حالة ضرورة لانها لو تركت قراءته يعني فترة فنسيته وكذلك بالنسبة مثلا الطالبة وقت الامتحان اذا كان مثلا امتحان القرآن يفوت عليها - [00:08:20](#) يترتب على ذلك اه رسوبها في الامتحان هذا ضرر عليها فلها ان تقرأ بقدر الحاجة ولو كانت حائضا لكن من غير ان تمس المصحف.

هم وان تقرأ الا عن ظهر القلب واما من المصحف لا تنزل من وراء الحائض. لان تفتح المصحف من وراء الحائط تنظر اليه وتقرأ -

00:08:40

تقول بالنسبة لصلاة الوتر معروف ان المصلي يسلم من كل ركعتين وينكر في الاخيرة. فهل في الركعة الاخيرة الثالثة او الخامسة او السابعة. هل يبدأها كما يبدأ الصلاة بنية جديدة واستفتاح؟ ام انه مباشرة يتابع الصلاة بعد - 00:09:00

من غير كلام ولا حركة لكي لا تنقطع صلاته. على كل حال اذا حل الركعات التي قبل الوتر ثم قال فلا بد ان يأتي بتكبيرة الاحرام. مم.

لابد ان يأتي بتكبيرة الاحرام سواء يستعيز من اجل القراءة ويأتي بالبسملة - 00:09:20

ثم يقرأ الفاتحة ويقرأ بعدها سورة الاخلاص. فهو يقرأ فهو يأتي بتكبيرة الاحرام لانها ركن بداية العقد صلاة بلاها. نعم نجتهد من الشيطان الرجيم ويقول بسم الله الرحمن الرحيم سورة الاخلاص اما الاستفتاح فيكفي للاستفتاح في اول من اول الصلاة الركعة -

00:09:40

استفتح الركعة الاولى من صلاتي. نعم. اه بقية مثلا التشجيلات لا تحتاج الى استفتاح. يستفتح في اول التسليم الاولى فانه يكفي هذا

عن الاستفتاح في بقية التراويح مثلا او صلاة التهيؤ في اولها فانه يكفي - 00:10:00

من تكرار الاستفتاح في كل ركعتين. لكن الاستعاذة والبسملة في اول الصلاة امر مطلوب. نعم. لبيت الله خيرا تقول اكلت طعاما وانا

اشك في مخضره هل هو حلال ام حرام؟ مع العلم ان مشتري هذا الطعام معروف عنه انه - 00:10:20

يكسب كسبا غير حلال. وحينئذ بدأت افكر في ذلك الطعام الذي اكلته وانا مشتبه له كثيرا. هل يكون دعائي غير مقبول لمدة اربعين

يوما امضيت عليه شئ جزاكم الله خيرا. لا شك ان اكل الحرام خطره عظيم. وانه - 00:10:40

الا قول الدعاء ولا يحلل ذلك باربعين يوما لان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يحدث من قال ومنذ يديه الى السماء يا رب يا رب

ومطعمه حرام يشربه حرام وملبسه حرام ومدني بالحرام فانه يستجاب لذلك هذا نفي لقبول دعائه ولم يحلل ذلك - 00:11:00

سبعين يوما او اقل وقت بل كل فترة اكله للحرام انه لا يستجاب له الدعاء. هذا في الحرام صريح. مم. اما المشتبه الذي لا يدري هل

هو من الحلال او الحرام؟ فالاصل من شئ. الاصل الحل. نعم. ولا يحرم شئ الا بدليل. ولكن اذا تركه من باب الاحتياط للتضرع -

00:11:20

فلا بأس بذلك. في قوله صلى الله عليه وسلم ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور لا يعلمهن كثير من الناس. ومن اتقى

الشبهات استبرأ لدينه وعرضه. فترك المشتبه تورعا واحتياطا لا بأس به بل هو امر مطلوب. ومرغب في لكن ليس هذا - 00:11:40

بالنسبة لحالتها بالذات فضيلة الشيخ لا وحالتها كما ذكرنا ما دام انها لن تجزم انه حرام. مم. فانه لا يحرم عليه تركتهم الا بالتورع

والاحتياط فلا تقول انها اكلت. اذا الحال كما اي نعم. جزاكم الله خيرا. تقول ايضا في - 00:12:00

سؤال اخر اخي شاب صغير يبلغ السابع عشر من عمره وهو عاق بوالديه بخاصة بوالدته. لا يسمع لها كلمة ابدا واحيانا يقسو عليها

بالكلام في غياب والدي وهي بحاجة للمفروض وهو يعمل ولا يعطيها شيئا الا نادرا. لا يحاول - 00:12:20

وان يسرق بعضا من المال ان وجد بين يديه. وان كان بحاجة اليه ويترك بعض الاشياء التي يحتاج اليها. فماذا نفعل معا كيف نتصرف

معه؟ وكيف نعامله؟ وهل من وسيلة او طريقة لاصلاحه؟ مع ان والدتي دائما ادعو له بالهداية - 00:12:40

نحن كذلك افيدونا افادكم الله وجزاكم الله خيرا وفي الدنيا والاخرة وحشركم مع نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم لا شك ان ان

عقوق الوالدين من اكثر الكبائر على الشرك بالله سبحانه وتعالى. لان الله جعل حق الوالدين بعد حقه سبحانه وتعالى - 00:13:00

قال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوه به شيئا وبالوالدين احسانا. قال تعالى وقضى ربك ربك الا تعبدوا الا اياه. قضى ربك الا لله

وللوالدين احسانا. قال تعالى ووصينا الانسان بوالديه احسانا. قال الانسان بوالديه حسنا ووصانا الانسان - 00:13:20

لوالديه فضله امه واهلها وهي. فحق الوالدين عظيم ولا سيما حق الوالدة فانه اتى من حق الوالد. وعقوقها اشد اشد للعقوق

الوالد وان كان الكل محرم او كبيرة من كبائر الذنوب فعلى هذا الولد المذكور ان يتقي الله وان يتوب الى الله عز وجل وان -

00:13:40

اه يضع بوالدته ويطلب مسامحتها والا انتم وما تقومون به من نصيحته وتذكيره بالله عز وجل فهذا امر يجب عليكم وقد قمتم

بواجب عليل فاستمروا بموعظته ونصيحته وكذلك من علامة توفيق هذه الوالدة آآ من - [00:14:00](#)

وبتوفيقها انها تدعو له بالصلاح والخير ولا تغضب عليه فان هذا علامة على توفيقها وعلى ان الله سبحانه وتعالى اراد خيرا لتستمر

في دعائها لعل الله ان يهديهم. نعم. جزاكم الله خيرا. ماذا عن الجلسات - [00:14:20](#)

اشك ان الجلسة عليهم النداء العظيم الجلساء ان كان صالحين فان جلسه يستفيد منه خيرا وان كانوا فاسدين فان ذلك ليس هم

ازيد منه مشرف. فلا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم الصالح لحاله الا ان يحملك وان يؤتيك المسلم والا ان تشتري - [00:14:40](#)

طيبة لا يا سيدي صاحبه وكذلك المصاحب والقريب لا يفقد صاحبه وقليله وجلسه لا يهتدي الخير من وراءه ابدا السيء والقيم السيء

والمصاحب السيء لا يسلم صاحبه من شره. فمقيم ان يستكثر. هل من انسان يختار الجلساء - [00:15:00](#)

الصالحين في ان يبتعد عن جلساء سوء السوء. نعم. جزاكم الله خيرا. اذا تنصحون هذه الاخت وتنصحون والدتها بان يختاروا بهذا

الشباب ضعفاء صالحين لعله يتأثر بهم. يعني على مصاحبة الاخيار او الابتعاد عن الاشرار والابتعاد هو - [00:15:30](#)

سيخضع لاختيار مم. ان يختاروا له الصحبة الطيب جزاكم الله خيرا. لي اخ اخر يبلغ الثالث والعشرين من عمره وهو يريد ان يتزوج

ولكن ابي يمانع في جوابه حتى ينتهي اخي الثالث الاصغر منه من الدراسة ويزوج الاثنين - [00:15:50](#)

بما في ذلك من مساعدة الحالة الاقتصادية والتكاليف والمصاريف وربما لسبب اخر لا اعلم فهل يعني بشيء في عدم تجربيه باخي

رغم رغبته الشديدة في حفيدنا افادكم الله والرجاء ان توضحوا لي هذا الامر كثيرا - [00:16:10](#)

بس لانني في امس الحاجة اليه جزاكم الله خيرا. يعني على الوالد انه يبادر بتزويج ابنه لاجل ان يعفه من الوقوع المحرم ولقوله

صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للمثل واحسن للفرد من لم يستطع فعل -

[00:16:30](#)

على هذا الوالد المبادر بتزويد ابنه ولا يؤخر ولا وان لا يؤخر تدريجه بحجة انه يريد ان يزوجه مع اخيه مم بل عليه ان يبادر بتزويجه

وان يستعين بالله عز وجل والا حظر تزويج اخيه فكذلك يزوجه في وقته. المهم انه لا يؤخر - [00:16:50](#)

الشيء عن وقته لان ذلك يؤثر تأثيرا سيئا على سلوك هذا الولد وعندما يقع في الحرام. مم. خصوصا الشباب. نعم. قوة الشباب يتطلع

للزواج ويرغب في الزواج فعلى ان يغتنم الفرصة لتزيد عصمة له - [00:17:10](#)

قيادة له وقيامه بواجب الذي على ابيه. نعم. نحوه. نعم. جزاكم الله خيرا. اذا التوكل في هذه القضية مهمة لا شك ان مبادرة الارض

تزيد اولاده ذكورا واناثا عند حاجتهم للتجويد او الواجب. هم. ومتحكم مع الاستطاعة - [00:17:30](#)

جزاكم الله خيرا. اختنا في مسألة اخرى فتقول هل القراءة في كتب التفسير وهي ولا شك تعقل كثيرا من الايات القرآن للمرأة

المعذورة او لا؟ لا بأس للزواج في كتب التفسير في الحائض لانها لا تسمى قرآنا. مم - [00:17:50](#)

اللي هي تسميها كتب التنشيط لكن لا يقرأ الاية من عليه لا يقرأ الاية وانما يقرأ تفسيرها نعم الله خيرا بعد الفريضة في شروط كالعدد

مثلا يجب ان يلتزم بثلاثة وثلاثين مثلا ام انه يستطيع ان يزيد على ذلك؟ ام ان زيادة - [00:18:10](#)

للسنة وكيف يكون التسبيح والتحميد بعد الصلاة بشيء من التكفير جزاكم الله خيرا. لا شك ان التقيد بالوارد الذي النبي صلى الله عليه

وسلم انه امر مطلوب فهو يفعل هذا التحليل يكفي امتثالا لما شرعه النبي صلى الله عليه وسلم فالتقيد - [00:18:30](#)

لذلك فيه شأن عظيم وفي دائرة كبيرة. واذا اراد ان يزيد على ذلك استنباط الذكر مطلق فلا بأس. اما الذكر المقيد فلا يزيده. الذكر

المقيد بثلاث مئة وثلاثين تسبيحة وثلاثة وثلاثين تكبيرة ثلاثة وثلاثين تحميدة وختم مئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له -

[00:18:50](#)

يجب التقيد بهذا الذكر المقيد اما الذكر المطلق فالانسان يذكر الله في اي وقت العدد تيسر له ذلك فهذا جزاكم الله خيرا واحسن اليكم

بعد هذا الرسالة وصلت الى برنامج من احدى - [00:19:10](#)

المجتمعات تقول سين سين من الرياض. وكما تسأل عن النمل المذهومة فاعله. وما الدليل على ذلك؟ جزاكم الله خيرا. اللمس هو اخي

شعر الحاجبين. اخي شعر الحاجبين. سواء فضلت او بحلق او بازالة - [00:19:30](#)

في مواد مزيلة للشعب كل هذا ملعون والدليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الماء قل ليس هي التي تأخذ شعر حواجبها والمتلمصة هي التي تطلب ذلك من غيرها ويزيل شعرها - [00:19:50](#)

حواجبها وهذا من تغيير خلق الله الذي تعهد الشيطان ان يحمل بني ادم عليه فقال ولامرنهم فليغيرن خلق الله وازالة شعر الحواجز هذا من تغيير خلق الله الملعونة بل فعلته على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو - [00:20:10](#)

سيرة من كبائر الذنوب ومع الاسف اشى هذا لنساء المسلمين خصوصا اللاتي ابتلينا بكشف وجوه ترى على وجوههم القبح والتشويه لازالة هذا الجمال الذي خلقه الله لها. ثم من العجب انه تجعل مكانه - [00:20:30](#)

الاخوة. ايهما اجمل بالله عليكم؟ الذي هذا الشعر الذي خلقه الله في مكانه المناسب او هذا السبب المشوه الذي تضعه وهو على حاجبها ولكن الشيطان لعنه الله لي وراء بني ادم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح في الختام اتوجه - [00:20:50](#)

ولكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للاسف وعضو هيئة كبار العلماء - [00:21:10](#)

شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام - [00:21:30](#)